20/04/2026

إحتفال في دير القديس جيورجوس البطريركي بمصر القديمة في القاهرة



في يوم الجمعة 17 أبريل 2019، الجمعة من إسبوع التجديدات، في جو من فرحة عيد الفصح بدير القديس جورجيوس (مار جرجس) البطريركي المقدس بمصر القديمة في القاهرة، قام بابا وبطريرك الإسكندرية سائر أفريقيا صاحب الغبطة البابا ثيودورس الثاني، بمنح رئيس جامعة أثينا الوطنية البروفيسور/ جيراسيموس سياسوس لقب "أركون ميغاس كاتوفيلاكس". يعود تاريخ هذا المنصب إلى القرن السادس الميلادي، وهو أحد أرفع الأوسمة التي يمنحها البابا والبطريرك لعضو بارز من العلمانيين في الكنيسة، ويُمنح لشخصيات قدمت إسهامات اجتماعية كبيرة للكنيسة وللهيلينية.

أشاد صاحب الغبطة البابا وبطريرك ثيودورس الثاني، بحرارة بشخصية السيد/ جيراسيموس سياسوس، وعمله الأكاديمي، ومكانته العلمية المرموقة كطبيب قلب، فضلاً عن فترة ولايته المتميزة كرئيس لأول وأكبر جامعة لليونانية.

وتابع قائلاً، بأسلوبه المعهود: "أود أن أهنئكم نيابةً عن جميع أساقفة البطريركية، لأن مسيرتكم هي مسيرة إنسانية ومحبة".

وفي رده، أعرب رئيس الجامعة السيد/ جيراسيموس سياسوس عن مشاعره العميقة تجاه كلمات البطريرك الدافئة تجاهه، وكذلك تجاه هذا التكريم العظيم، الذي، كما

ذكر بشكل مميز، يتجاوز شخصه ويعكس مكانة جامعة أثينا الوطنية وكابوديستريان.

كما أشار إلى الروابط الوثيقة التي تربط جامعة أثينا بالكنيسة الأرثوذكسية منذ تأسيسها قبل قرابة مئتي عام، حين أُنشئت أول مدرسة لاهوتية في اليونان.

وفي معرض حديثه عن غبطته، أكد قائلاً: "إنكم مثالٌ ساطعٌ للخدمة البطريركية في شخصكم تجتمع الاستمرارية الرسولية، والمحبة الصادقة، والتضحية العملية. إن عملكم في القارة الأفريقية يتجاوز حدود العمل الرعوي التقليدي".

وأخيراً، صرح قائلاً: "إن هذا التكريم العظيم اليوم هو دعوة لجعل المعرفة العلمية والمسؤولية المؤسسية أدوات لخدمة الإنسانية والمجتمع، من أجل عالم يسوده العدل والتضامن والألم".

وقد حضر الاحتفال بعيد القديس جيورجيوس أساقفة العرش الإسكندري، وممثلو سفارات اليونان وقبرص في مصر، وأرخونات البطريركية، وأساتذة متميزون من جامعة أثينا، وأطباء، بالإضافة إلى عائلة وأصدقاء المكرم.

وبعد التكريم، عقد غبطة البابا والبطريرك اجتماعاً ودياً ومثمراً مع رئيس الجامعة، ونوقشت خلاله بالتفصيل آفاق تعزيز التعاون بين بطريركية الإسكندرية وجامعة أثينا الوطنية والكابوديستريانية.

وعلى وجه الخصوص، تم بحث إمكانية إنشاء فرع للجامعة في مصر، بالتعاون مع البطريركية، في مبنى مدرسة أفيروفيون للبنات، الذي تم منحه مؤخراً للبطريركية، كخطوة مهمة نحو تعزيز التعليم والحضور الثقافي للهيلينية في المنطقة الأوسع.

وفي الوقت نفسه، أبلغ صاحب الغبطة السيد ريكتور وتبادل معه الأفكار حول القرار المهم للبطريركية ببناء مستشفى في قلب الإسكندرية، وهو مشروع يهدف إلى تعزيز خدمة الكنيسة للإنسان والمجتمع، وتقديم خدمات صحية وإغاثية قيّمة للجميع.

وخلال الاجتماع، تبادلوا وجهات النظر حول ما سبق، بروح من التقدير المتبادل والتعاون الصادق والمنظور الإبداعي، برؤية مشتركة لتعزيز العلوم والتعليم والعمل الخيري.

[رحلة مصر (أثينا وتوابعها) مع إرميوبوليس البطريركية](#)